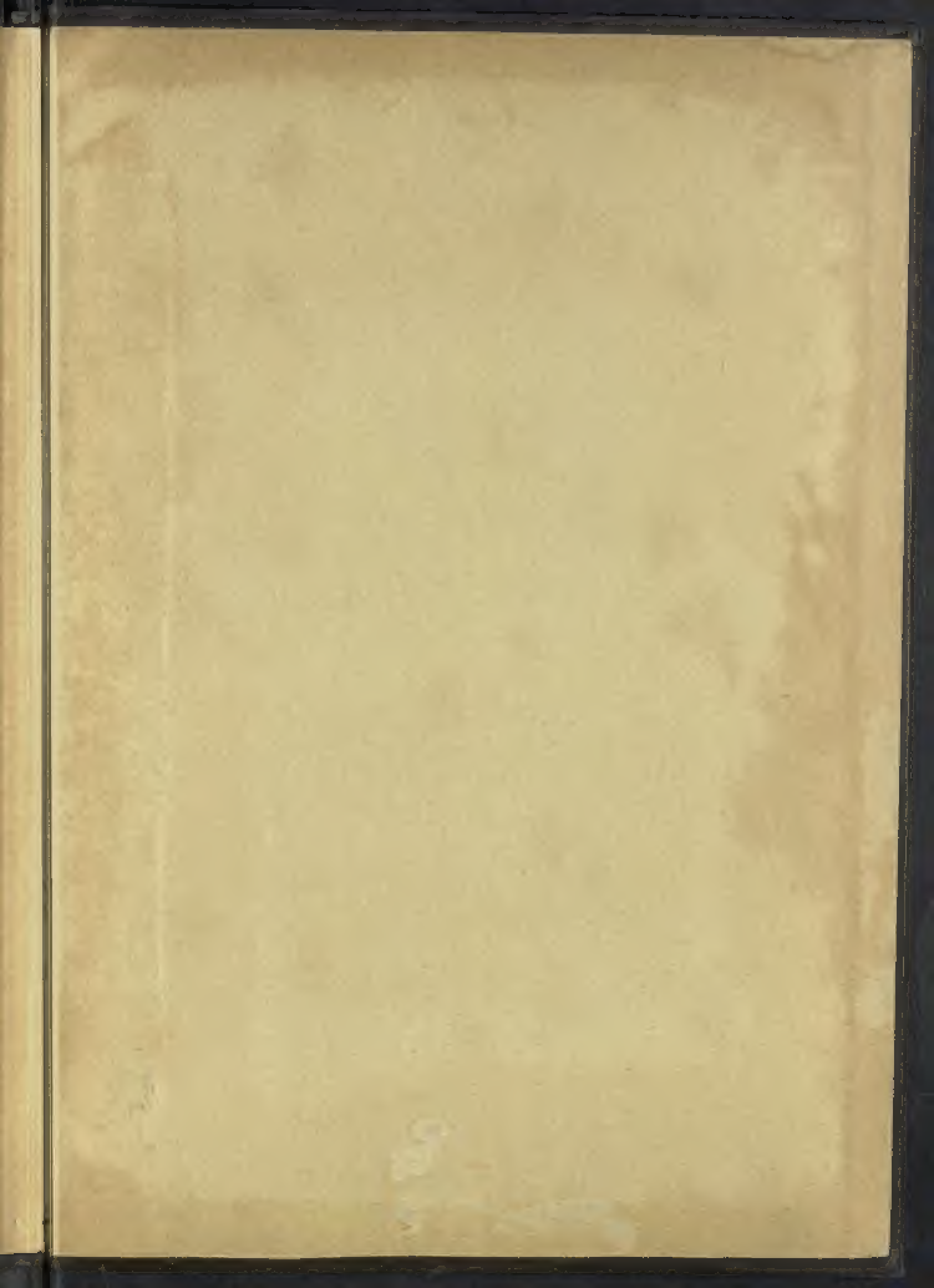
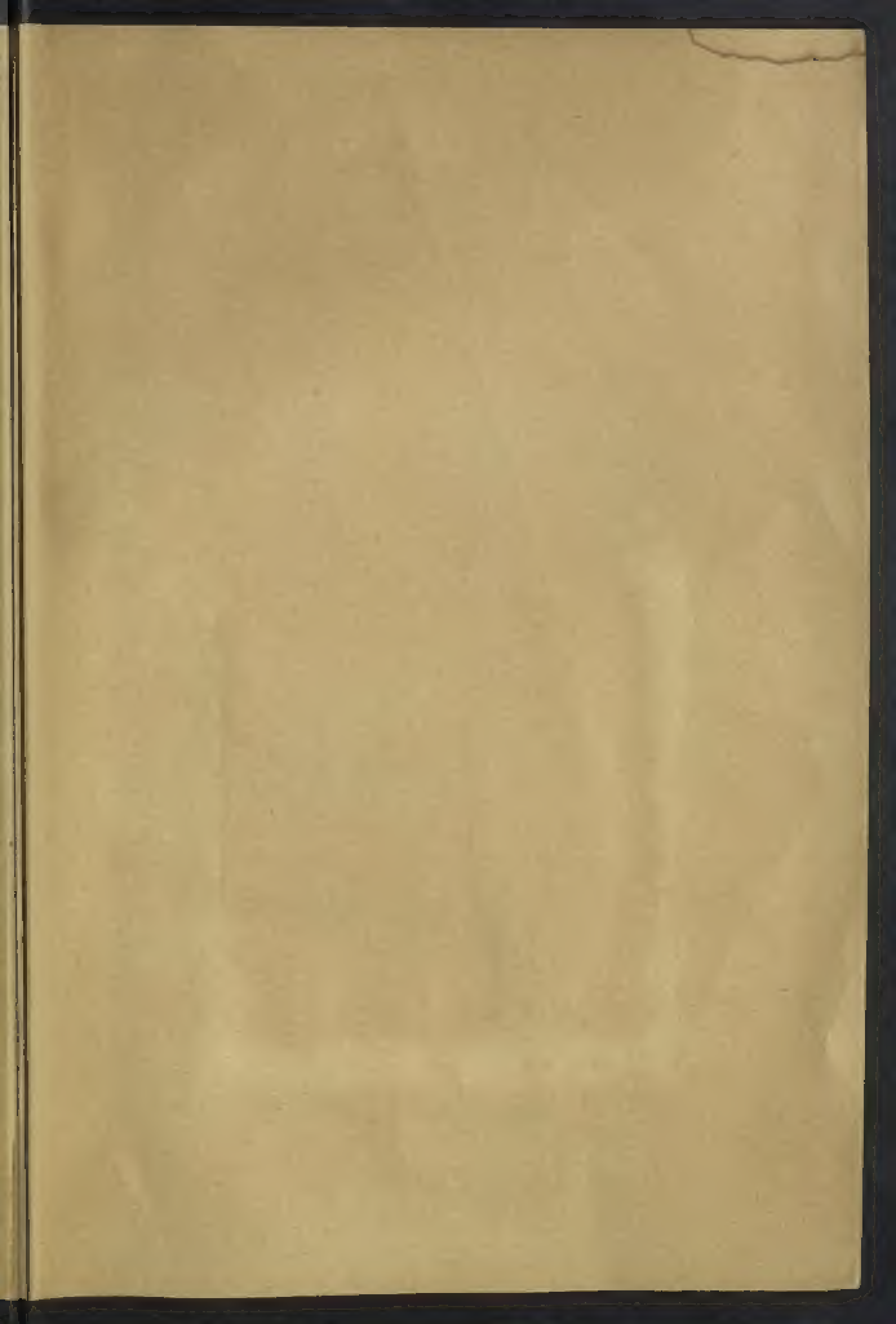
وصي

القصد والاستطراد
في
اصول معنى بغداد





القصد والاستطراد

في

أصول معنى بغداد

بقلم

توفيق وهبي

وزير الشؤون الاجتماعية

نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي

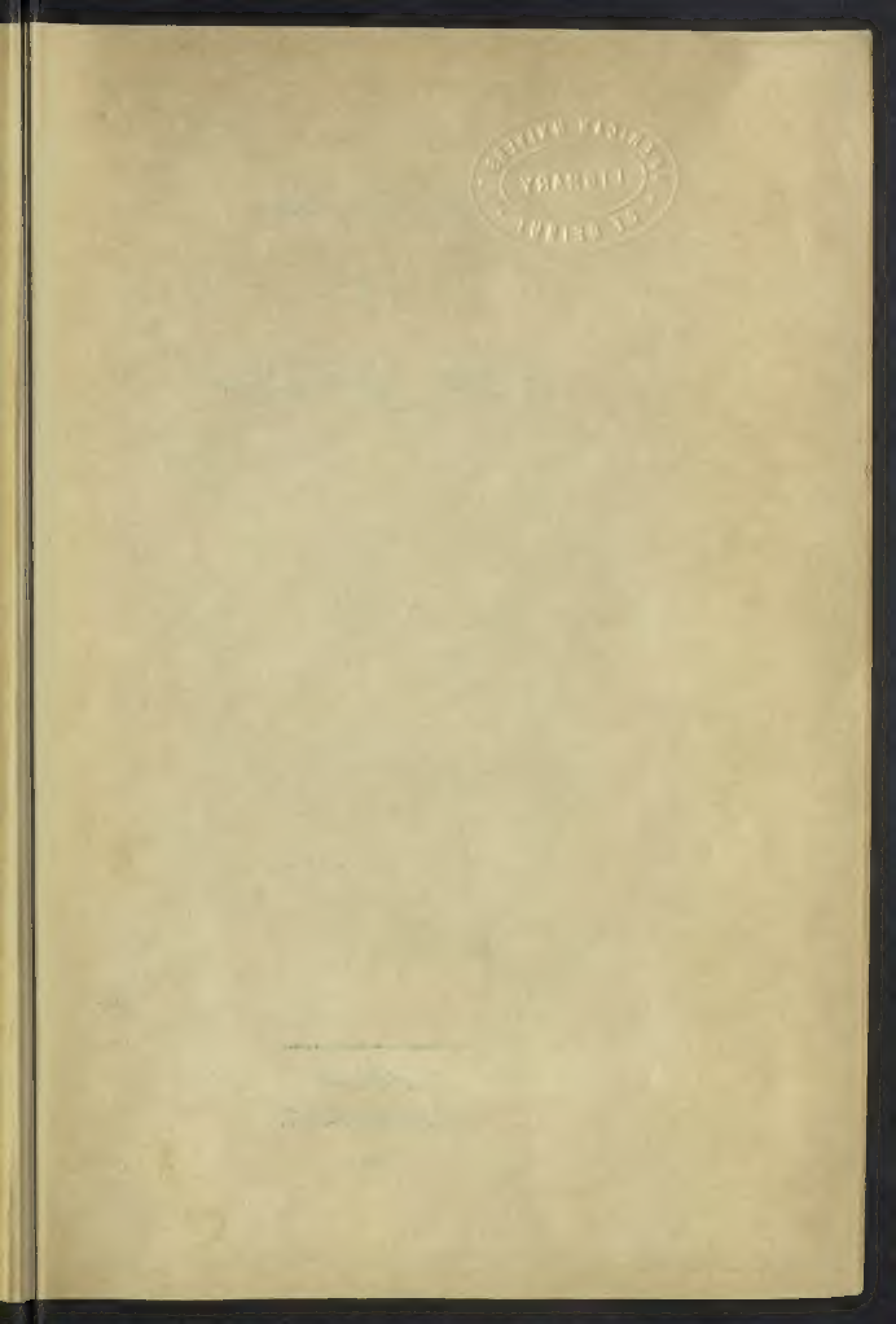
مجلد ١

١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م

مطبعة الرابطة

شركة الرابطة للطباعة والنشر المحدودة بغداد

١٩٥٠



القصد والاستطراد في أصول معنى بغداد

المدخل

قرأت في مجلة سومر (المجلد الرابع ، الجزء الاول ، كانون الثاني ١٩٤٨) مقالا للبحاثة الأستاذ يعقوب سركيس ، عنوانه « البصرة ، هل أصل الكلمة ارمي ؟ » ، وقد انتهى المقال بهذه الحاشية :

« لمعالي الأستاذ يوسف غنيمة رأي أبداه بتحفظ في معنى كلمة « بغداد » وهو أنها «بكدادا» ومفادها : مدينة أو دار أو بيت الغنم والضأن (راجع لغة العرب ٤-١٩٢٦/٢٧، ٨٠) » .

فراجعت المجلد الرابع للغة العرب وطالعت فيه رأي صاحب المعالي الأستاذ غنيمه ذلك ، وهذا نصه :

« ولي رأي خاص في معنى اسم « بغداد » ولقد عنّ لي في تضاعيف بحثي منذ زمن ، ولم أنشره حتى اليوم ، فأذكره بكل تحفظ وتوق . الذي عندي ان اسم « بغداد » ارمي مبنى ومعنى وهو مؤلف من كلمتين من « ب » المقتضبة من كلمة « بيت » عندهم ، وكثيرا ما تقع في أوائل أسماء المدن مثل ، يعقوبا وباقوفا وبعقايا وباعشيقا وباعقدرا وباجرمى وغيرها ، « واللفظة الثانية » كدادا » بمعنى غنم أو ضأن (راجع ص ٩١ من معجم دليل الراغبين في لغة الاراميين العمود الثاني الكلمة الثانية المعنى الثاني) فيكون مفاد « بكدادا » مدينة أو دار أو بيت الغنم والضأن في أول الأمر . ومن المشهور أن الارميين كانوا فلاحين في هذه الديار يربون المواشي . وبقوا كذلك قرونا عديدة بعد استيلاء العرب المسلمين على العراق . واني أفضل هذا الرأي على التأويل الفارسي ولا سيما قد ورد اسم بغداد في الآثار القديمة البابلية قبل احتلال الفرس لهذه الربوع .

فأرجو أن تبدوا رأيكم في هذا التأويل لأنه اذا وافق العلماء عليه يكون أول من قال به عراقي بغدادي » .

أ . ردنا على الأستاذ غنيمة

ان اسم « بغداد » ليس بآرمي ، فمن الثابت في التاريخ أن الآرميين لم تطأ أقدامهم أرض العراق قبل القرن الثاني عشر قبل الميلاد ، على حين وجدت آثار مرقومة تبرهن أنه كان على عهد الملك حمورابي (القرن ١٨ ق٠ م٠) مدينة في مملكته مسماة باسم « بَكْدادُ » ؛ ثم ان حجرا من حجارة الحدود يعود تاريخه الى عهد الملك الكشي « نازي ـ مارُتاش » ٠ قد كتبت فيه كلمة « بكْدادُ » ، وكان حكمه في النصف الأخير من القرن الرابع عشر (ق٠ م٠) ، وهذا يؤيد ما قدمنا ذكره من أنّ اسم « بغداد » ليس بآرمي الأصل ٠

وان فرضنا ، فرضاً محالا ، أن الآرميين كانوا في العراق على عهد الملك حمورابي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، وأنهم سموا موضعاً جغرافياً بلغتهم الآرمية ، فانه لا يسع المرء أن يتصور أن كلمة « بيت » كانت قد اختصرت فأصبحت « ب » ٠ ومعنى ذلك أن كلمة « بيت كداد » صارت « بكداد » في تلك العصور ، فان اختصارا كهذا يتطلب عدة قرون حتى يبلغ تمامه ٠

ونضيف الى ذلك أن هذا الاسم « بغداد » منذ عرف في التاريخ حتى اليوم قد حافظ على شكله ، مع طول تلك الأزمنة السحيقة في القدم ، كما سنستعرض المراجع التي ذكر فيها على حسب أزمانها ٠

ويحسن بنا هنا أن نقول انا لم نجد في الكتابات الآشورية ـ حتى التي يعود تأريخها الى أواخر عصرهم ـ كلمة « بيت » في اسمائهم الجغرافية متحولة الى « ب » ٠ ولذلك لا نرى من الصواب اتخاذ اختصار الأسماء المألوف في الأزمنة المتأخرة مقياساً لكلمة تعود الى الألف الثاني قبل الميلاد ٠

ب ٠ ردنا على الأستاذ الكرملي

وللأستاذ الأب أنستاس الكرملي صاحب مجلة لغة العرب تعليق في ذيل مقال الأستاذ غنيمة[١] ، أيّد به قوله بدليلين نذكرهما ونردهما عليه ؛ فالأول قوله :

« وقبل كل شيء على المحقق أن يقصي عنه قول من يذهب الى أن الكلمة فارسية الأصل ، اذ كيف تكون كذلك والفرس لم يدخلوا العراق الا في عهد كورش (في

(١) راجع أيضا تأكيده لهذا الترجيح في مجلة لغة العرب ، م ٦ ص ٧٤٨ ٠

المئة الرابعة قبل الميلاد) وبغداد معروفة بهذا الاسم قبل الفرس بمئات السنين ».

فأقول لنقض دليله الاول هذا ، ان الأستاذ الكرملي لو فكر ملياً كما فكرنا وفتش عن الحقائق كما فتشنا ، ودقق النظر في رأي الأستاذ غنيمة كما فعلنا ، لوصل الى النتيجة التي توصلنا اليها حتماً ؛ وحينئذ لا يجد لنفسه سبيلا غير أن يعد كلمة « بغداد » بعيدة كل البعد عن أن تكون ارمية الأصل . وبهذه المناسبة أود أن اذكر أن دخول « كورش » في بابل كان في سنة ٥٣٨ (ق ٠ م٠) ، ولم يكن في القرن الرابع قبل الميلاد كما ذكر الأستاذ .

والدليل الثاني للكرملي هو قوله :

« لا جرم أن البلاد السامية السكان لا تسمى الا باسم سامي أي اسم من الآشورية أو البابلية أو الارمية أو العربية ، والحال اننا نعلم أن الارميين ـ وهم من أصل سامي كالعرب ـ قديمو الوجود في ديار العراق . فاذا كان الأمر على هذا الوجه فلابد من أن تكون اللفظة ارمية الوضع . ولهذا نخير رأي صديقنا البحاثة يوسف غنيمة على رأي سواه ».

وأنا لا أريد اطالة القول في نقض هذا الدليل ، فان نظـرة عجلى الى الأسماء الجغرافية في العراق توضح لنا تهافته وتكفي في نقضه .

على انني لا أرى بدا من ان آتي ببضعة أمثلة في هذا الباب ، واني منتخب أمثلتي من اسماء أماكن جغرافية قريبة من مدينة « بعقوبا » أو على بعد يسير منها ، واسم « بعقوبا » ـ كما يرى الأستاذ غنيمة ـ ارمي الأصل ، وفي ذلك دلالة على أن منطقة بعقوبا ارمية ؛ وها هي ذي الأسماء التي اخترتها :

١ ـ خرنابات ، معناه (عمارة المجد ، أو العمارة المجيدة) ، (الملحق ـ ١)
٢ ـ بهرز ، معناه (السعيد اليوم ، أي السعيد) ، (الملحق ـ ٢)
٣ ـ خريسان ، معناه (الشرق) ، (الملحق ـ ٣)
٤ ـ مهروت ، معناه (النهر الكبير) ، (الملحق ـ ٤)
٥ ـ زرباطية ، معناه (عمارة آذربات) ، (الملحق ـ ٥)
٦ ـ بلدروز ، معناه (نهر الخنزير ، أو النهر الخنزير) ، (الملحق ـ ٦)

ج ـ القوم الذين اطلقوا اسم بغداد بلغتهم

وبعد أن تأكـد لنـا أن كلمـة « بگـداد » ليست بارميـة الاصـل ، نرجع الى أقوال مؤرخي العرب وجغرافييهم واللغويين القدماء منهم لكي نواصل البحث عن

أصل الاسم . فقد ذكر هؤلاء أن كلمة « بغداد » فارسية الاصل ، فوجدناهم مصيبين في ذلك لأنه وان لم يكن الفرس في العراق في منتصف الالف الثاني قبل الميلاد ، فقد سكن الكشيون العراق في تلك العصور ، وهم شعب كانت لغة الطبقة الحاكمة منهم من فصيلة اللغات التي تنتسب اليها اللغة الفارسية ، وهي فصيلة اللغات « الهندية ـ الاوربية » . فأسماء عدد من آلهتهم الرئيسة آرية ، وكذلك أسماء كثير من ملوكهم الذين حكموا ٥٧٦ سنة وهي المدة التي استمر فيها سلطان سلالتهم [١] . من عام ١٧٤٩ الى ١١٧٣ قبل الميلاد[٢] .

ونضيف الى ما سبق ما قاله مشاهير المؤرخين الأوربيين فيهم :

« قد اعترف منذ زمن باحتمال أنهم ـ أي الكشيين ـ من العنصر الآرى . ومن الممكن أن نعدهم بعض التأكيد ممن تجمعهم صلة القرابة بالحكام المتأخرين من « الميتانيين » الذين سيطروا على الأقوام غير الآرية ، سكان « سوبرتو » ، في شمالي العراق . وكان الكشيون في بلاد بابل ـ كما كان الميتانيون ـ هم الطبقة الحاكمة أي الطبقة الارستقراطية الا أنهم ، وذلك مما لا شك فيه ، أتوا معهم بطبقة من العامة ، ولم يصحب سيطرتهم تبدل ولا تغير في لغة البلاد ولا في العنصر الساكن فيه[٣] » .

« وأولئك الكشيون ، الذين كان موطنهم في جبال زاكروس شمالي عيلام ـ ذلك الموطن الذي عرفه اليونان في الأزمنة السلوقية بـ « كشيوى » ـ أتوا الى بلاد بابل عمالا أول مرة ، وبعد أن استقروا فيها أصبحوا تابعين للانظمة العامة التي كان أهل البلاد الاصليون يعاملون بها ، فكانوا جندوا مدة معينة في الجيش أو مسخرين في فرق العمال . وهكذا تدربوا على الثقافة العسكرية ولولا ذلك لم ينالوها . ويبدو أنهم انتهزوا الفرصة في الاضطراب الحاصل بسبب النكبة الحثية ، فنصبوا أنفسهم حكاما في بابل كما فعل المماليك في القرن الثامن عشر للميلاد حين انتهزوا الفرص في بغداد عند موت أحمد باشا فجأة[٤] » .

---

(١) تراجع ترجمة كتاب المسيو ويل الى الانكليزية Phonicia ص ٨٥

(٢) لقد طرأ تعديل على تعيين زمن الملك حمورابي فمن المحتمل ان يشمل ذلك التعديل الزمن الذي دام فيه حكم الكشيين وكذلك زمن بداية حكمهم .

(٣) يراجع كتاب كينج Ahistory of Babylon ، ص ٢١٤

(٤) يراجع كتاب سدني سميث *Early History of Assyria* ، ص ١٥٣ ـ ٤

اشتقاق كلمة بغداد ومعناها

[illegible] ٧١٤ ، (ق ٠٠) [illegible] وهو [illegible] (١).

[illegible] الأول من كلمة « بكداد » الكلمة التي مرّ ذكرها [illegible] « داد » .

[illegible] ايرانية الأصل ، وأنها مركبة من الكلمتين « بع » و « داد » [illegible]

١ — أصل كلمة « بغ »

[illegible] في الهند وايران .

[illegible]

(١) يراجع كتاب كمرون *History of Early Iran* الصفحة ١٥٣ ــ ٤ .

(٢) الفيداآت أربعة كتب هندية مقدسة لا تزال احكامها مرعية وأولها كتاب « ريك فيدا » ، وتعرف لغته اليوم باللغة الفيدية .

وفي كتابات الملوك الأخمينيين (١) [illegible]

وفي الأفستا (٢) [illegible]

[illegible] بمعنى ([illegible]) .

[illegible] «بوگو» (الواو الأولى مجهولة) بمعنى (إله) [illegible] وهم مسيحيون «بوغ» (بالواو مجهولة) بمعنى (الله) .

[illegible] كانت موجودة في لغة [illegible] .

[illegible] (٣) [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] .

[illegible] «نگوه» (الواو المجهولة) بمعنى ([illegible]) [illegible] ، وفي الأفستا [illegible] ، وفي مخصوصات برهان [illegible]) ، وفي [illegible] السلافية «بوگو» (قايس ذلك بـ [illegible]) (٤) .

ومعنى كلمة [illegible] ([illegible] ، محسن) (٥) .

[illegible] ([illegible] المحسن ، [illegible]) (٦) .

---

(١) [illegible]

(٢) وهو الكتاب [illegible]

(٣) [illegible] *Les Diab*[illegible] طبعة باريس عام ١٩٢٢ ص ١٢٧

(٤) راجع [illegible]

Historical Grammar of Ancient Persian Language

طبعة [illegible] عام ١٩١٧ ص [illegible]

(٥) راجع De Harlez, *Manuel de Langue de l'*[illegible]

طبعة باريس عام ١٨٨٢ ، ص ٣٨٧ .

(٦) راجع J. Duchesne-Guillemin, Les Composés de l'[illegible]

طبعة باريس عام ١٩٣٦ ، المادة ٢٢٨ ، ص ١٨٩ .

ومما استرعى انتباهي حادثة تستحق التنويه وهي أن تكون كل من الكلمة الهندية ــ الأرية «بهگ» والكلمة السلافية «بوگو» تعنيان معا (حصة أو ثروة، وإله).

٤. «بگ» الإيرانية في التاريخ

أرى من المفيد أن أعرض التطورات التي حدثت في استعمال كلمة «بگ» الإيرانية في التاريخ منذ أن تعرف منذ القرن العشرين قبل الميلاد وهو زمن البابليين الذي كانوا يسكنون في العراق، ومنتهيا بيومنا هذا، أي في مدة تناهز ٣٧٠٠ سنة، لنرى كيف سقطت من أوج عظمتها وهي اسم للآلهة الآرية، وأصبح لقبا يلقب به كثير من الناس مهما كانت مرتبته، أعني من الأكابر والأصاغر.

أولا ــ في أقدم الأزمنة.

وأقدم اسم معروف دخلت في تركيبه كلمة «بگ» هو بغداد[1].

فقد ورد ذكر اسم مدينة باسم بغداد من زمن الملك حمورابي[2] ودونت في وثيقة [illegible] وجدت في «سپار» معروفة حرفيتها باسم [illegible][3].

وقد ذكر اسم موضع «بلادي» على شاطئ «نهر الملك» في [illegible] «بغدادي» في حجر من حجارة الحدود من زمن الملك الكشي «نازي ــ ماروتش» (١٣٤١–١٣١٦)

وورد في حجر حدود آخر معروف باسم «[illegible]» (لا يزال مجهولا) [illegible]

---

(١) أود أن أذكر هنا أن السيد طه باقر قد بحث لي عن معاني اسم بغداد في مراجع المسمارية [illegible] وعن قراءات [illegible] الاسم وكتب إن [illegible] كتب «بك» المقطع من اسم المدينة أي «بع» بث، علامة مسمارية [illegible] المدينة [illegible] والذي قرأ بعض الباحثين اسم المدينة بصيغة «خودادو» [illegible] مع وجود هذا الاحتمال فإن الاعتبارات الأخرى [illegible] أن [illegible] الصحيحة ينبغي أن تكون [illegible] ومن جملة هذه الاعتبارات لا توجد في العلامات المسمارية علامة خاصة لأداء المقطع «بع» «بك» [illegible] التي [illegible] المدينة «بغدادو» «بغدادو» اسم [illegible] في الكتابات المسمارية أطلق على أسماء مواضع وأسماء أشخاص».

ويفهم من كلمة السيد طه باقر أن القراءة المعول عليها الآن هي «بغدادو» أو «بعدادو».

(٢) إن ورود اسم بغداد في وثيقة من زمن حمورابي لا يعني أن هذا الاسم غير إيراني، لأن الكشيين كانوا قد غزوا العراق واستخدموا فيه فلاحين وعمالا وجنودا قبل سيطرتهم على هذه البلاد.

(٣) يراجع [illegible] العدد ١٩٧ السطر ١

أوبي في ١٧٨٠ ، وقد وجد قرب ايوان كسرى ، ويرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر (ق٠م) ، اسم أرض واقعة قرب مدينة « بغداد » .[1]

ووجد في حجر [illegible] يرجع تاريخه الى زمن ملك كشي [illegible] سنتي ١١٩٥–١٢٠٨ (ق٠م) ذكر فيه اسم « [illegible] » في أرض بغداد[2] وذكر أيضاً اسم موضع يدعى « شاشت [illegible] » في « [illegible] بغداد » .[3]

وورد في احد حروف ملك الاسوريين [illegible] الذي حكم بين سنتي ٩١١ – ٨٩١ (ق٠م) [illegible] في [illegible] حملة موضع سمي بغداد .[4]

ويبدو من الاشارات السابقة الذكر أن « بغداد » كانت مدينة مهمة أو مركزا اداريا مهما [illegible] في أحد [illegible] الاسوريين [illegible] ٧٤٥ – ٧٢٧ (ق٠م) [illegible] ٧٢٨ (ق٠م) ذكر فيها قبيلة منسوبة الى موضع جغرافي يدعى « بغدادو » .[5]

وذكر « بغداد » في [illegible] في تاريخه الى القرن السابع[6] (ق٠م) .

وذكر [illegible] المؤرخ في ٧١٦ ق٠م .[7]

وقد دخلت كلمة « بك » في تركيب أسماء أعلام ايرانية مثل: « بيت بكي »[8] [illegible] ٧١٤ ق٠م) [illegible] في شمال غربي ايران .

---

(١) يراجع رولنسن *Cuneiform Inscriptions* ، المجلد الأول ، اللوح ٧ .
(٢) يراجع *Délégation en Perse* ، الجزء الثالث ، الصفحة ، ٣٢ – ٣٩ .
(٣) المرجع ذاته ، الصفحة ٢٨ و ٣٠
(٤) [illegible] الجزء الأول ، الصفحة ٢٠ .
(٥) يراجع كتاب رست Die Keilschrift Texte Tiglatte Pilesser، الجزء الثالث ، الصفحة ٥٤ .
(٦) يراجع رولنسن *Cuneiform Inscriptions* الجزء الأول ، الصفحة ٧٠
(٧) يراجع لكنبل *Ancient Records* ، الجزء الثاني ، العددان ١٠ و٥٦ .
(٨) المرجع السابق ، الجزء الثاني ، العددان ٥٧ و ١٢٥ .

وكذلك «بگ برتُ» الهة لمدينة «مسلبير» ذكرت بين الأسلاف التي آلت الى ملك سرجون(1).

وورد في أخبار الحملة [illegible] لملك سرجون (714 ق.م) اسم زعيم يدعى «بگ برتُ» كان بين الزعماء الذين وقعوا في قبضة العاهل الآشوري(2).

ب ـ الدور الأخميني.

ترد في الكتابات المنقوشة في الحجر العائدة الى الملوك الأخمينيين (550 ـ 330 ق.م) الكلمة «بگ» مستعملة بمعنى (الإله)، محافظة على [illegible] فهم [illegible] بعد [illegible] الايرانيون [illegible] الآلهة في [illegible] لا [illegible] فان [illegible] الأخمينيين [illegible] على أنفسهم أي أنهم لم يدعوا أنهم منحدرون [illegible] من الآلهة [illegible] و [illegible] من [illegible] أن [illegible] عدد [illegible] كما [illegible] في الكتابات الأخمينية اسم شخص «بگ ـ بخش» واسم شخص آخر «بگ بگن»، واسم شهر «بگ ـ [illegible]» وهو شهر [illegible] [illegible] (عد [illegible]) [illegible] الكلمة «بير» [illegible] (بمعنى [illegible]) [illegible] «بگ يدش» ([illegible] 7).

ونجد أيضاً [illegible] اسم «بگدات» [illegible] في الكتابات [illegible] المكتشوف عنه بالقرب من أسوان في مصر اسم شخص يدعى «بگدات [illegible]» [illegible] في مصر في عام 471 (ق.م) على عهد [illegible](3).

ثالثاً ـ الدور الفرثي.

وكانت كلمة «بگ» في [illegible] المعروف بـ«الأشكاني» («الاشكانيين» «الفرثيين») (256 ق.م ـ 226 ب.م) تعد أيضاً بمعنى (الآلهة).

(1) المرجع السابق، الجزء الثاني، الاعداد 59، 173، 176، 182، 213.
(2) المرجع السابق، الجزء الثاني، العدد 147.
(3) يراجع A. Cowley, Aramaic Papyri of the Fifth Century طبعة اكسفورد عام 1923، ص 12

فقد ادعى جماعة من ملوك الفرثيين أنهم من سلالة الآلهة أي أبناء الآلهة ، ولا ندري أجميع [illegible] عن سبب الدعوى أم جماعة منهم فقط ، ونجد الكتابات الاغريقية المنقوشة على [illegible] تنطق عنهم كانوا كذلك اذ ورد [illegible] «ثيوپاتور» [illegible] ومعناه ([illegible]) (يراجع الملحق — ٨) .

وكان [illegible] (١) ومعناه (شبيه الاله)، ويقابله في الاغريقية [illegible] ثيوس » .

[illegible] «ثيوپاتور» المكتوبة على نقود جماعة من ملوك الفرثيين، ومعناها ([illegible]) ، فهي مركبة من كلمتين ، ان ترجمتا الى اللهجة الايرانية [illegible] على الاسم [illegible] «بغ پوهر» ونستنتج من هذا أن أولئك الملوك [illegible] الآلهة — وما [illegible] كتابة [illegible] كما فعل [illegible] الاخمينيون . ولكن [illegible] من كتابات لا يزيد على ما ورد في [illegible] في مسكوكاتهم وأسمائهم . ولا [illegible] من أواخر عصرهم .

هذا ، [illegible] في استعمال على شيء من [illegible] كتابة بلغتهم الايرانية الارشكية .

ويرجح [illegible] الى الآلهة قد تكون نقلت من مصر الى ايران ، بعد الاسكندر العظيم الذي اقتدى بالفراعنة في ذلك عند فتحه لمصر ، اذ ادعى أنه ابن الاله [illegible] الفرثيين [illegible] حكموا ايران بعد الاسكندر ، وكذلك جماعة من [illegible] «فرتركه»(٢) الذين كانوا خاضعين لهم ، قد ادعوا [illegible] مع أن [illegible] الاخمينيين الذين حكموا قبل الاسكندر وكانوا أعظم سطوة من الفرثيين وأوسع ملكاً منهم ، لم تخطر ببالهم تلك الدعوى .

ومن [illegible] «فرتركه» التي ضربت في ولاية «فارسستان» أي بلاد فارس الواقعة شرقي الساحل [illegible] لخليج فارس ، مجموعة من المسكوكات تعود [illegible] الى نحو ٢٠٠ ق . م [illegible] نقش فيها بالحروف الفهلوية اسم غير فارسي هو «بگدات» .

---

(١) يراجع [illegible] N. C. Debevoise, *A Political History* [illegible] ، ص٤٠

(٢) ومعنى فرترك Frataraka (الرئيس ، الامير) ويقابلها في الانكليزية كلمة [illegible]

[illegible] (الذي [illegible]) [illegible] (١).

[illegible] أو [illegible]
[illegible]
[illegible] (٣١٢ – ٣١٣ ب.م)،
كما نشرها المستشرق هننك W. B. Henning

[illegible] على حسب تلك اللهجات [illegible]
[illegible] اسم لملك كان في ساعته
[illegible] (٦٣) سنة،
[illegible] الأشكانية. وهذا [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] كلمة [illegible]
ويقصد بها الحرف الصيني ما هي الا تحريف «فغفور».

رابعا — الدور الساساني.

أما الساسانيون (٢٢٦ – ٦٥٢ ب.م) [illegible]
[illegible] أنهم منحدرون من [illegible]
[illegible] (٢٢٦ –
٢٤١ ب.م) [illegible] (٣).

«هذه صورة عابد مزدا الاله [illegible] ملك ملوك ايران [illegible]
[illegible] (٤)».

---

(١) يراجع [illegible]
Mesopotamia, Persia
المقدمة، ص ١٦٤ واللوح ٢٨.

(٢) يراجع Bulletin of the Schools of Oriental and African Studies
المجلد الثاني عشر، الجزءان الثالث والرابع، ص ٦٠١ وما يليها.

(٣) يقع «نقش رستم» في شمال شيراز على أربعين ميلا منها.

(٤) أصل كلمة الاله «بغ» في الرقيم [illegible] =

« صورة لـ (أهورمزد الإله)[1] » .

[illegible] إلى الأسر [illegible] بالصفات الفخمة الإلهية

[illegible] أخو الشمس والقمر [illegible] »

[illegible] كسرى[2] [illegible]

[illegible] ملك ملوك المحصورين [illegible]

[illegible] صورة الإلهة » .

« رجل خالد بين الآلهة ، وإله خالد بين البشر ، ذو صيت رفيع ، وهو الذى ينهض مع الشمس ويعطى الليل عينيه »[3] .

[illegible] عليها من مجموعة [illegible] أبو فهم [illegible] الأشكال الآتية لكلمة « بك » على تحريف فيها[4]

أو هرمزد بك (بالواو المجهولة)	(أو هرمزد الإله)
[illegible] بك (بالواو المجهولة بعد الشين والياء المجهولة بعد الباء)	([illegible] الإله)

= [illegible] أهورمزد ، فانه [illegible] الاسم وإذا وصف به الملك فانه يسبق الاسم ، وفى هذا الاصطلاح [illegible] في استعمال لفظ [illegible] أن تكون معناه (الكاتب) [illegible] عن الاسم [illegible] وكون الموصوف به من أولاد الملوك أى « أمير زاده » .

(١) [illegible] لا تزال غير مستعملة ، ص ٨٤ [illegible] الأكراد « بتخانه » أى (بيت الصنم) .

(٢) ان خسرو الاول هو المعروف عند العرب بكسرى أنو شروان « انو شروان » [illegible] فى الفارسية الوسطى ومعناه (ذو روح لا تموت) .

(٣) يراجع Arthur Christensen, *L'Iran sous Les Sassanides* طبعة [illegible] ص ٢٦٠ .

(٤) يراجع [illegible] Johnsen [illegible]

[illegible] ([illegible]) ([illegible])

[illegible] [1] (بالياء المجهولة) (الإله [illegible])

[illegible] [2] (الياء الثانية والثالثة [illegible]) (الإله [illegible])

[illegible] أيضا ، مثل ما حدث في الكلمة [illegible] [3] .

[illegible] ويقول هرتسفلد في ذلك الاسم ان معناه «عطية الله» ، وان في اسم مدينة « بغداد » استعمالا لتلك الكلمة كاسم مكان عوضا [illegible] [4] .

ويقول أيضا انه [illegible] ذلك الاسم بالفهلوية اسم « [illegible] » أمير [illegible] ما دامت زوردشتان [illegible] [5] .

[illegible] من كلام هرتسفلد [illegible] قد يكون محققه من كلمة [illegible] [illegible] من ٦٩٧ الى ٧٠٠ [illegible] ([illegible] الأصغر).

[illegible] أن الملك أردشير بن بابك احتفل بتتويجه (٢٢٦م) [illegible]

[illegible] (٤٢٠ - ٤٥٦) [illegible] (٤٢٠) [illegible] (٤٢٤) [illegible]

---

(١) [illegible] وذلك في كلامه عن كلمة [illegible]) [illegible] ص ١٥٧

(٢) [illegible] ص ١٨٦

(٣) [illegible] هرتسفلد ص ١٥٣ .

(٤) [illegible]

(٥) [illegible] المصدر السابق ص ١٥١

[illegible] بغداد » معنى (بغداد البلاط) ، [illegible] على أنه [illegible] بغداد [illegible]

خامساً ــ الدور الاسلامي .

[illegible] ولا يرى الآن [illegible] ([illegible]) . [illegible] ذكر فيها « [illegible] » أو « [illegible] » [illegible] ([illegible] ١١ ، ١٢ ، ١٣) . [illegible] (صفحة ١١٦) [illegible] ([illegible]) . [illegible] أيضاً [illegible] ([illegible]) [illegible] [1].

[illegible] (الأمير) لا بمعنى (الإله) . [illegible] [2] [illegible] في تركستان [illegible] ، كانوا قد اقتبسوا هذا اللقب من الا [illegible] .

---

(١) راجع *Pakuli* ص ١٣٦

(٢) [illegible] ومعناها عندهم (الله) ، وهي محرفة عن كلمة « صليب » . ثم اتخذوا من تلك الكلمة [illegible] المؤدب ، المهذب ، الرشيق) فانتشر عنهم في [illegible]

ويذكر العلامة بلوشه Blochet في كتابه

Christianisme et Mazdeisme chez les Turks Orientaux

ص ١٦ [illegible] ([illegible]) [illegible] أخذها الأتراك عن كلمة [illegible] (كاهناً مسيحياً) . [illegible] التي تعني (النص) وأصلها الكلمة اللاتينية [illegible] . وقد نقلها النساطرة المبشرون في تركستان قبل ظهور السلاجقة .

« استعمال كلمة « بك » عند الاتراك ومشتقاته .

بايان .

نحن لا نعلم بالتحقيق متى اتخذ الاتراك كلمة « بك » لقب ملوكهم وامرائهم ، وقد كان عندهم ألقاب ملكية مثل « خاقان » و « خان » وغيرهما (راجع الملحق ١٤) .
[illegible] « الاتراك » [illegible] « بك » [illegible] معروف عند الاتراك في امبراطوريتهم الواسعة الممتدة من الصين الى البحر الاسود [illegible] القرن السادس للميلاد في أقل تقدير ؟ وكان ملك « الآوار » ، وهم أقوام من الترك الذين رحلوا الى ضفاف الدانوب ، يدعى باسم « بايان خان » في أواسط القرن السادس للميلاد . ونرى في كلمة « بايان » اللقب « بك » ؟ والكاسعة « ان » [illegible] التي أضيفت [illegible] هي أداة الجمع الفارسية تستعمل هنا للتعظيم ، كما هو مألوف في الفارسية ، على ما نراه في « هرمزان » و « مهران » وغيرهما من الاعلام وهما في الاصل [illegible] « هرمز » و « مهر » أضيف اليهما « ان » اداة الجمع للتعظيم .
ويقابل « بايان » باللغة التركية الغربية « بكلر » أو « بك حضرتلرى » .

بايجور .

ويذكر ابن اسحق[1] في كتابه « ملك اسمه « [illegible] » من [illegible] بايجور في سلسلة الملوك الساسانيين (راجع الملحق – ١٥) ، وهو على ما ذهب اليه المؤلف كسرى الخامس والعشرون ، [illegible] ان حكمه [illegible] في ٧ ٦٢٩ [illegible] ، واني أرى ان اسم « بايجور » العائد الى [illegible] [illegible] الاتراك [illegible] [illegible] ، وهو اسم مركب من الكلمتين « باي » و « جور » [illegible] كما ذكرنا جمع كلمة [illegible] من « بك » و « بك » [illegible] « جور » [illegible] (مثل ونوع)[2] [illegible] معنى « بايجور » (مثل الآلهة) .
[illegible] أن الاتراك [illegible] على استعمال « جور » مع « بك » [illegible] ، وانما

(١) يراجع « فارسنامه » لابن البلخي ص ٢٤
(٢) وأظن أن « جور » الفارسية وتعادلها في التركية « كوره » (بالكاف الفارسية) .
وفي لغة جغتاى للشيخ سليمان افندى البخاري : جوره = (رفيق ، زميل ، زوج) .
وفي « برهان قاطع » : جوره = يطلق على شيئين متماثلين ومتساويين في اللون والوزن والمقدار .

استعملوه مع غيره فمن ذلك «سمجور» وهو اسم من أسماء رجال القرن الثاني الهجرى ، وكان سلحدارًا ومعناه (مثل النمر) ، ومنه «سيمجور الدواتي» وقد كان في عهد السامانيين بخارى ومعنى «سيمجور» (مثل الفضة).

باياجور — خاقان .

ويذكر أيضا ملك تركي آخر اسمه «باياجور» وهو مركب من «بايان» و «جور» وقد ذكر العلامة مينورسكي من حال هذا الملك ما يأتي :

«استطاع الأويغوريون أن يستعيدوا سلطتهم على شؤون سلالة «[illegible] بك» فاستولوا على بلاد «الأورخون» في عام ٧٤٤م ، وقد قدم «باياجور — خاقان» في سنة ٧٥٧م أعظم خدمة للامبراطور في مساعدة الثائر «آن — لو — شان»(١).

بكجور .

استعمل الأتراك الاسم المركب التركي «بكجور» فيذكر في سلك «بكجور» ومعناه «مثل الملك» ، وكان بكجور هذا تركيًا مستعملا حكم في حلب عام ٣٦٠, ٩٧٠ .

وإن هذا النوع من الأسماء المركبة كـ «بايان جور» و «بكجور» كان شائعا عند الأتراك ، وهذه الأسماء كانوا قد صنعوها — على ما يظهر — من عرقيين ، ويذكر أنه قد كان [illegible] «ديوان [illegible]» (١٢٥ ق ٠٠) أي [illegible] «بك تاش» و «بكتمه» و «أتاش» و «[illegible]» ومعنى (جور) [illegible] «بكجور» [illegible] «آلبان أت» و «بك آتا» ومعناها (مثل البك) (مثل الآلهة).

وفي حدود أسماء [illegible] في «ديوان لغات الترك» (٤٦٦, ١٠٧٣) أربعة أسماء فيها كلمة «بك» وهي «[illegible]» «بك — تو» «بكدز» «[illegible]» ويذكر هذه الأسماء أيضا مؤلف «شجرة ترك»(٢) بين أجداد «أوغوز خان» الأسطوري .

---

(١) يراجع V. Minorsky "Tamim Ibn Bahr's Journey" Bulletin of The School of Oriental and African Studies المجلد الثاني عشر ، الجزء الثاني ، ص ٢٦٩ .

(٢) يراجع «شجرة تركي» ص ٢١) وضعه في [illegible] أبي الغازي بهادر خان عام ١٠٧٤/١٦٦٢ ، وقد ترجمه الدكتور رضا نور في عام ١٩١٧ إلى اللغة التركية العربية .

بات .

يفسر كتاب « بر[illegible] » [illegible] كلمة « بات » ويكتبها مصورة « بايات » بمعنى (صاحب الدولة) . وأنا أقول انها جمع « بي » أو « بَيْ » ، ويؤيد ذلك الكاشغري في مثل آخر من كتابه [illegible] في كلمة « بيات » .

« [illegible] اسم الله تعالى [illegible] »

[illegible] « بيات » جمع « بي » بشكل آخر [illegible] التي هي جمع « باي » « بيات » جمع تعظيم [illegible] يستعملونه لذى الجلال ، كما يستعمل الايرانيون الآن جمع تعظيم لكلمة « يزد » وهو « يزدان » اسم الله تعالى .

ونحن [illegible] أنه [illegible] الجمع ، [illegible] (ب) [illegible] الجمع في اللغة المغولية [illegible] الكلمة[1] ، ونضيف الى ذلك انه ورد في « ديوان [illegible] بشكل « تكت » .

لماتيلى .

[illegible] هذه الكلمة [illegible] بمعنى ([illegible] الكلام) . وأنا أقول ان [illegible] فرع الـ[illegible] .

نكدر .

ويفسر الكتاب [illegible] كلمة [illegible] ويكتبها في شكل « نكدور » بمعنى (الخادم) وأنا أقول ان [illegible] .

بايندر .

يفسر كتاب [illegible] كلمة [illegible] ([illegible]) ويكتبها في شكل « [illegible] » وأنا أقول ان تلفظ الكلمة الصحيح هو « [illegible] » وأصلها « بايان‌ـتور » .

---

(١) [illegible] كتاب [illegible] ، [illegible] كاظم قدري ، طبعة استنبول ، ج ١ ، ص ٢٦ من المقدمة .

من كلمة «دورن» جمع تعظيمي لكلمة «بك» كما ذكرنا، فأما كلمة «دور» فانها محورة كلمة «تور» التي أخذها الأتراك من العبرانية «تورا»[1]، واستعملوها بشكل «تورة» و«دورا» بمعنى (القانون، النظام، العادة، الرسم، الحصن، [illegible]) كما استعملوها لقبا للملك والأمير والوزير، وربما ابنه أيضا. وكان الأتراك الى [illegible] يستعملون «تورة» لقبا لأولاد أمراء بخارى[2]. فعلى هذا يكون «دورن» [illegible] ملك الملك أو الأمير الملك أو وزير الملك. (راجع الملحق – ١٦). والنظام [illegible] يسمى في العصر الإسلامي في ايران والهند [illegible] الأمراء والوزراء كلقب [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] تركي. وهو [illegible] أباد، في تركستان [illegible] أمرها [illegible] عوضا عن [illegible] وكلمة «تور» [illegible] في «اللغة الهندستانية» [illegible][3].

وتسمية الأمير أو الوزير بـ «تور» (النظام) كانت تدل على [illegible] [illegible] والاستبداد في حكمه وأعماله. وهو الذي كان يمثل النظام بل كان النظام نفسه، وكان كل حكم [illegible] [illegible] وهكذا كان [illegible] [illegible] [illegible] وزير أو الأمير [illegible] صلاحية مطلقة [illegible] الدستور [illegible] فذلك الأمير كان هو الدستور وهو النظام.

بهادر.

[illegible] أحمد [illegible] باشا في «لهجة عثماني» ١٣٠٦ ١٨٨٨ ان اللفظ الصحيح «[illegible]» [illegible] الى شكل «[illegible]» ومعناه (بطل، شجاع).

[illegible] قاموس تركي» ١٣١٧ ١٨٩٩ ان «بهادر» [illegible] الأصل [illegible] في شكل «بغادور» و«باتور» ومعناها (بطل، شجاع).

وأقول ان «بهادر» محرفة من الكلمة المركبة «[illegible] – تور» (راجع الملحق – ١٧) [illegible] ذكرها، [illegible] (الأمير الملك).

---

(١) «تور» كلمة عبرانية معناها (قانون ونظام والتوراة)

(٢) راجع [illegible] the Heart [illegible] المجلد الاول ص ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٣٠.

(٣) راجع [illegible] Dictionary Hindustani and English [illegible]

أما « بهادور » التي تعني الآن في الفارسية والتركية العربية « [illegible] » ، وكانت قديما تلفظ « باتور » أو « [illegible] » ، في معنى ([illegible]) ، ونرى هذه الكلمة في لهجة « جوواش »[1] التركية في شكل « باتير » ولها المعنى عينه .

أما أن كلمة « بهادور » ([illegible]) أصبحت [illegible] عند الأتراك تستعمل صفة معناها (البطل ، الشجاع) ؛ فهو أمر معروف ، فقد ذكر أبو الغازي بهادور خان في كتابه « شجرة [illegible] » أن كلمة « [illegible] » [illegible] في [illegible] القديمة جدا ثم أصبحت صفة معناها ([illegible]) عند [illegible][2] . أما المعنى الأصلي للكلمة [illegible] ([illegible] سعادة ، [illegible]) .

بكتمر :

هي [illegible] كلمة « بكتمر » [illegible]

[illegible] (اثبت مكانك جلدا) .

وأنا أعتقد [illegible] ومعناها (الثور الملك) ([illegible] الملك) ، [illegible] (راجع الملحق – ١٧) .

ومن المناسب [illegible] في رسالة ابن فضلان الذي أرسله الخليفة المقتدر [illegible] سنة ٣٠٩ (٩٢١) [illegible] ؛ والكلمة هي « [illegible] » [illegible][3] . وقد حاول جماعة من المستشرقين [illegible][4] ، [illegible][5] . ولقد جاء الاسم في الكتب القديمة في أشكال مختلفة : [illegible] ، وإني أظن أن أقرب هذه الأشكال الى الشكل الحقيقي هو « [illegible] » ، كما [illegible] في معجم البلدان لياقوت ، [illegible] أصل « [illegible] » [illegible] يجب أن يكون « [illegible] » [illegible] الأخرى [illegible] .

(١) راجع [illegible]
(٢) راجع [illegible] ص ٤٤
(٣) معجم البلدان [illegible]
(٤) دائرة المعارف الإسلامية « بلغار »
(٥) راجع *Sharaf al Zaman Tahir Marwazi*, Commentary by V. Minorsky, 1942.

هو الملك «بك ـ بور» [illegible]، وقد ذكر [illegible] من «ديوان لغات الترك»، وهو شكل آخر لـ «بغ ـ بور» ومعناه «ابن ـ الملك» [illegible] ـ الملك».

[illegible] «بكور» [illegible] «بغ ـ بور» [illegible] كان معروفا في أوروبا في القرن السادس عشر للميلاد، وكانت أسرة هنغارية تعرف بـ «باتوري» Bathory، حكمت بولونيا في القرن السادس عشر، ومن الراجح أن هذا الاسم «باتوري» محرف من «بكور» [illegible] «بغ ـ بور» [illegible] الأتراك إلى «باتور» فلهذا يجب أن تصحح كلمة «بلغوار» اسم أبي ملك بلغار سنة ٣٠٩ ـ ٩٢١ ـ «بكطور».

أما الاسم «الش» فقد يكون من تصحيف النساخ لكلمة «النش» التي هي «ابن ـ نش» ومعناها (نسل [illegible]) أو (نسل [illegible])، وعرف بهذا الاسم [illegible] أسرة تركية حكمت بلاد فارس من عام ٦٦٢ إلى عام ٦٨٢ هـ، بعد وفاة [illegible] الأتابكي، وهي آخر من حكم من [illegible]، [illegible] الكلمة [illegible] في [illegible] بشكل «آل [illegible]» [illegible] (نسل [illegible]) و (رئيس العصبة).

ولا نرى في التاريخ أعلاما أخرى مركبة مع كلمة «[illegible]»، فمنها ما هو بياء الإضافة، ومنها ما هو بغيرها، مثل:

[illegible] أرسلان (أيل أرسلان)

آل خان (أيلخان)

[illegible] قتلغ (أيلقتلغ)

[illegible] (أيلكي)

ترخان

وعلى [illegible] كلمة «[illegible]» [illegible] أن أصل الكلمة الثانية بشكل «ترخان» يجب أن تكون [illegible] ومعناه (أمير [illegible]). [illegible] قول الكاشغري في ترخان: اسم [illegible] ومعناه (أمير [illegible]) [illegible] (راجع ملحق ـ ١٧).

توكوريس [illegible]

عرف أحد [illegible] «توكوريس» وكانت وفاته سنة ٨٩٦ م، وأن

أرى أن «بوك» الذي في أول اسمه تعني (الأمير) . وكان ملك البلغار الأخير الذي به
انتهت مملكته [illegible] وتوفي في الحرب [illegible] يسمى «بوريس» . ووجد الاسم
صورة محققة من «بوگوريس» . وكذلك [illegible] في «بغدان» [illegible] مقاطعات أرومانية
في متوسطها [illegible] اسمها «قره بغدان» باسم زعيمها [illegible] أمام [illegible] مع أكثر
سكان [illegible] معركة [illegible] (١٢٩٠ ,٧٩٣) . وانتشروا في شمال
البحر الأسود وأطراف الدانوب ، [illegible] وتنصروا . وفي سبب [illegible] مقاطعة أرومانية
باسم «بغدان» [illegible] جرى في عهد [illegible] أي تسمية مقاطعة باسم
شخص [illegible] له «بغدان» .

باك .

وكان [illegible] ملك الأ[illegible] «باك» ، كما ذكر أحمد بن فضلان في رسالته
في [illegible] سنة [illegible] في «باك» [illegible] الأمير
[illegible] ويسمى «باك» .

[illegible] «بگ» [illegible] في الحرب .

[illegible] في الدور الإسلامي نجده في الاسمين
«طغرل بگ» [illegible] ٤٢٩ ١٠٣٦ وتوفي سنة ٤٥٥ ١٠٦٣ و«جغري بگ»
[illegible] من سلجوق . [illegible] السلجوقيين الذين جاؤوا [illegible] تركوا هذا
[illegible] ؟ ويظهر أنهم [illegible] الذي [illegible] الدولة محمود بن
سبكتكين والدولة في [illegible] أصبحوا [illegible] يلقبون [illegible] «پادشاه» .
[illegible] السلجوقية [illegible] الأتراسية والأسكرمانية
[illegible] .

إن الدولة العثمانية [illegible] سنة ٦٩٩ ١٢٩٩ .
وكان مؤسسو [illegible] يلقبون [illegible] «بگ» ، منهم
[illegible] «أرطغرل بگ» ، [illegible] سنة ٦٨٠ ١٢٨١ ، [illegible] «بگ» ، وابنه
«عثمان بگ» الذي [illegible] وتوفي عام ٧٢٦ ١٣٢٦ . وكانوا
يلقبون أمراءهم [illegible] «أق [illegible] بگ» و [illegible] «بگ» ، غير أن
من تبوؤوا العرش منهم بعد انتهاء الحكم السلجوقي كانوا يلقبون [illegible] «السلطان» و «پادشاه» .

[illegible] (خداوندگار) [illegible] حكمهم في [illegible] الأعراب من أصحاب [illegible] والمراتب والشرف ، وهم :

١ ـ [illegible]

٢ ـ [illegible]

٣ ـ [illegible]

٤ ـ [illegible]

٥ ـ أفراد جماعة من [illegible] وأولاد الأعيان .

وكانت [illegible] والأمير ، [illegible] أي [illegible] وغيره . .

وكان [illegible]

وكلمة [illegible] كلمة « بوغو » التي معناها الآن لدى السلافيين « الله » .

وكان [illegible] ([illegible]) .

و [illegible] ([illegible]) .

وقد ألغي في تركية الحديثة شكل « بك » للكلمة المذكورة ، واعتيض عنه بكلمة « [illegible] » بمعنى (سيد) ، [illegible] ([illegible]) ، وهما يستعملان [illegible] والعامة .

[illegible] لا تزال تستعمل [illegible] « بك » الى يومنا هذا ، كما أن لقب أمير تونس لم يزل معروفا بـ « باي » ، وهو خاص بالامارة .

٢ ـ أصل كلمة « دار »

انّ أصل الكلمة [illegible] معروف في [illegible]

[illegible]

(بالواو المجهولة) ومعناه [illegible]
الايرانية الحديثة [illegible]

[illegible]

والواو المجهولتين) بالمعنى نفسه .

الخاتمة

وأخيراً [illegible] معنى « بغداد » فإن الأدلة والبراهين [illegible] في [illegible] عند [illegible] أن بغداد [illegible] كلمة ايرانية وأن معناها (عطية الإله) [illegible] [illegible] [illegible] وكما نعرف [illegible] من [illegible] [illegible] موقع جغرافي في [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] .

[illegible] ([illegible]) ، واستعمل [illegible] [illegible] [illegible] من الألف .

[illegible] أما [illegible] عند الأ [illegible] [illegible] [illegible] اسما لشخص [illegible] .

[illegible] (عطية [illegible]) .

[illegible] (عطية [illegible]) ، (عطية [illegible]) أ (عطية [illegible]) ، (راجع صفحة ـ ١٨) .

[illegible] [illegible] على [illegible] (عطية [illegible]) ; ويحتمل أنهم قصدوا بالصنم (الآلهة الفرس)، [illegible] (عطية [illegible]) [illegible] (عطية آلهة الفرس) .

[illegible] صيغة اسم بغداد (عطية الإله) واستعمالها علماً من الأمور غير المألوفة

[illegible]

[illegible] ويعرف بعض حكامهم

[illegible] ٣٢٥ [illegible]

ونعرف بهذا الاسم الامبراطورة [illegible] في نحو ٥٢٧ م .

ويعرف عن احد ملوك [illegible] ثيودوسيوس [illegible] في عام ٤١٥ م مدينة

في اعالي الفرات اسماها باسمه « ثيودوسيو بوليس » [illegible] (مدينة ثيودوسيوس) .

فلو ترجم هذا الاسم الى اللغة الايرانية في الدور الساساني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلمات [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي ملحمات [illegible] بها [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملحقات

الملحق - ١

خرابات

[illegible]

الملحق - ٢

[illegible]

ذكر «كزينوفون» في حملة «عشرة الآلاف» [illegible] والـ [illegible] من قبل [illegible] الأخمينيين [illegible] (٤٠٠ – ٣٦٠ ق.م) [illegible] «قرداروس» [illegible] هذا [illegible] الأيراني [illegible] ولا شك في أن «قرداروس» [illegible] «قرداد» [illegible] هو عندي [illegible] من ثمة [illegible] أن يكون [illegible] في الأفستا [illegible] [illegible] فهي [illegible] من عصر الأفستا [illegible] [illegible] (٤٠٠ ...).

وعليه [illegible] في [illegible] الأماكن [illegible] واحدة هذه الحروف [illegible].

ومن [illegible] في [illegible] الحروف في تركيبه [illegible] أصلها [illegible] (بلاد [illegible]) [illegible] هو [illegible] (الملحق – ٥)، ومعنى هذه [illegible] حروف [illegible] (أي [illegible]) [illegible] مضاف (لـ [illegible]) الأفستا.

[illegible] في [illegible] [illegible] هذه الكلمة [illegible] لأن الأصل الذي جاءت منه وهو ايراني [illegible] في [illegible] في اللهجات الايرانية، وكذلك [illegible].

كان [illegible] في العهد الأخميني [illegible] [illegible] في

[illegible] لمدينة «خشنور» [illegible] وهي الواردة في الأصل بشكل «شوشتروبان»
بالواو المجهولة فهي مركبة من «خشنور» [illegible] «شوشتر» ومن «بان» = [illegible]
[illegible] الأولى من مركب مزجي معنى الوطن ، البلاد [illegible] ، ثم مدينة) ، وهي مشتقة
من مصدر «[illegible]» ومعناه ([illegible] ، الاستيطان ، السكنى) .

[illegible] ومعناه (الحفيظ ، الحامي ، الحارس) وهي من مصدر [illegible]
ومعناه (الحفظ ، الحماية) كما ذكرنا آنفاً . وعلى هذا يكون «خشنور» [illegible]
[illegible] (الحامي للبلاد [illegible] المدينة) . وقد تلفظ الأعريق هذه الكلمة
[illegible] «[illegible]» [illegible] كما أرى [illegible] «ساطريون» [illegible]
[illegible] والواو المفتوحة والنون الساكنة . وقد ذكر [illegible] لمدينة
في الكلام عن «[illegible]» أن آخر ملوكها كان يسمى «الضيزن» . وأظن أن كلمة «[illegible]»
تصحيف كلمة «[illegible]» أو «[illegible]» ، وإنما ارتكب هذا التصحيف النساخ [illegible]
[illegible] هذه الكلمة [illegible] فلم يعرفوا تلفظ [illegible] الكلمة [illegible]
والحرف اللاحق بها .

ولكن [illegible] كلمة «[illegible]» في الفهلوية الأشكانية هو [illegible]
وفي الفهلوية [illegible] «شهر[illegible]» [illegible] أن الكلمة [illegible] في عهد [illegible]
[illegible] «شهردار» أو «شهرداور» [illegible] من الحديث .

ولقد [illegible] أحد الأشخاص [illegible] من الأصل [illegible]
«شهرداور» كان مستعملاً في أواخر عهد [illegible]
وأمير [illegible]) ، [illegible] يستعمل الآن في أماكن كثيرة . كدخدا [illegible] معنى ([illegible]
[illegible]) .

[illegible]

[illegible][1].

الملحق - ٣

[illegible]

[illegible]

الملحق - ٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

الملحق ـ ٥

زرباطية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملحق ـ ٦

طرور

[illegible]

---

(١) [illegible]

أصل اسم « بغداد » فقد قال :

[illegible]

واستخرج [illegible]

[illegible]

[illegible] ال « ال » الداخلة على الكلمة الفارسية « روز » هنا [illegible]

[illegible] يجب أن يكون مصورة [illegible]

[illegible] (٢) [illegible]

[illegible]

(١) [illegible] مجلة العرب ج ١ ص ٣٧ [illegible] ١٩١٢ .

(٢) [illegible] الطبعة الثانية ، ص ٤١٠ [illegible]

[illegible]

الملحق - ٧

بابر

[illegible]

(١) [illegible] ١٣

(٢) [illegible]

(٣) يراجع كتاب *Archaeological History of Iran* لهرتسفلد ص ٩١ - ٩٢

[illegible]

الملحق – ٨

الكتابات الواردة بالاغريقية على نقود ملوك الفرثيين

الذين ادعوا أنهم أبناء للآلهة

[illegible] ترجمة تلك الكتابات [illegible] [1]

١ – [illegible] ٢١١ – ١٩١ ق.م .

« [illegible] المحسن الذي الاله ابوه » .

٢ – [illegible] ١٣٨ ٣٧ – ١٢٨ ق.م .

« الملك العظيم ارشك ، المحسن الذي الاله أبوه ، الظاهر » .

٣ – [illegible] الثاني ١٢٨ – ١٢٤ ق.م .

« الملك العظيم ارشك ، المحسن [illegible] الذي أبوه [illegible] » .

٤ – [illegible] ٧٧ – ٦٩ ق.م .

« الملك العظيم ارشك المحسن [illegible] » .

٥ – فرهاد الثالث ٦٩ – ٥٧ ق.م .

« ملك الملوك أرشك ، العادل الظاهر الذي أبوه اله » .

٦ – ملك مجهول ؟

« ملك الملوك ، الذي أبوه اله » .

---

(١) [illegible]

[illegible]

٧ – موسه[1] .

« الملكة موسه الالهة السماوية » .

الملحق – ٩

الأصل في اسم « بيستون »

« بيستون » اسم جبل [illegible] في شرقي مدينة كرماشاه على نحو ثلاثين كيلومترا منها ، على [illegible] الطريق المؤدي الى همدان ، وفي هذا الجبل كتابات ومنحوتات أقدمها وأكثرها عددا [illegible] (٥٢١ – ٤٨٦ ق.م.) ، [illegible] منحوتة [illegible] مهرداد [illegible] الكبير (١٢٣ – ٨٧ ق.م.) ، ومنحوتات أخرى [illegible] ([illegible]) ٣٨ – ٥١ ق.م. .

[illegible] ([illegible]) ومعناها (محل الالهة) ، كما يظهر من [illegible] [illegible] [illegible][2] [illegible][3]

[illegible]

[illegible] .

(١) كانت « موسه » [illegible] رومانية أهداها القيصر اغسطوس الى الملك فرهاد الرابع ، وقد صادفت هوى في نفسه ، فهام بها وضرب صورتها على نقوده . الا انها كانت [illegible] زوجها بارسال أبنائه [illegible] الى رامة [illegible] وجها السم فقضت عليه به . [illegible] فرهاد الخامس (٢ ق.م. – ٤ [illegible]) الا انه [illegible] طويلا [illegible] عليها [illegible]

[illegible] في مدينة [illegible]

(٢) يراجـــع : The Historical Library of Diodorus the Sicilian, [illegible] الانكليزية [illegible] عام ١٧ [illegible] في الصفحتين ١٦٠ ، ٥٦٩ .

(٣) [illegible] Walfred H. Schoff طبعة فيلادلفيا عام ١٩١٤ في الصفحتين ٧ ، ٢١ .

[illegible] مستون [illegible] مركب [illegible] وبعد [illegible]

[illegible]

[illegible] وراه[1]

[illegible] وفي الافستية [illegible] وفي الفارسية القديمة

[illegible][2] [illegible] وفي الفارسية الحديثة « استادن » وفي الكردية

[illegible] وفي الاعرقية « استامي »[3]، ويفيد الوقوف ، المكوث[4] مع

اختلاف اشكاله .

[illegible][5] [illegible] (محل) ، ووراها في الافستا داخله في

[illegible][6].

[illegible]	[illegible] الواو المجهولة	(اسطبل الخيل)
[illegible]	[illegible] الواو المجهولة	(معطن الجمال)
[illegible]	[illegible]	([illegible])

[illegible] في [illegible]

الاسماء ، فمثال ما في [illegible]

[illegible] موص [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] وهو كهن ، والمعنى

[illegible] ([illegible]) .

---

(١) [illegible]

E. [illegible]

طبع في عام ١٩١٧ ، الصفحة ٦٢ .

(٢) المصدر السابق ، ٤٨

(٣) المصدر السابق ، ٤٨

(٤) والكلمة عينها في الالمانية Stehen وفي الانكليزية to stand

(٥) يراجع : H. C. Tolman, Ancient Persian Lexicon,

طبع في عام ١٩٠٨ ، صفحة ٤٦ [illegible]

(٦) يراجع : J. Duchesne - Guillemin, Les Composés de l' Avesta

صفحة ١٣٧ .

[illegible] وهو [illegible]

[illegible] مجمع [illegible] وهو اسم كتاب دينى [illegible]

[illegible] مجمع [illegible] قانون ، وهو اسم كتاب دينى [illegible]

[illegible]

[illegible] (من كلمة [illegible] العربية)

[illegible]

[illegible] أعلاه .

[illegible] أن نثبت الشكل الأقدم للكلمة المركبة [illegible] على ما نعتقد — أن يكون « خو — ستان » (بالواو المجهولة) [illegible] الثلاث التي سبق أن ذكرناها .

[illegible] القديم ، الا أنه بالنظر الى تطور [illegible]

[illegible] ولعلها كانت [illegible] الآتية :

[illegible] (الواو المجهولة)

[illegible]

باستان

[illegible] (الياء المجهولة)

[illegible] وان المعاني [illegible] ،

[illegible] ([illegible])

[illegible] ([illegible])

[illegible] ([illegible])

[illegible] ([illegible]) ([illegible]) [illegible] ،

[illegible]) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]) .

[illegible]

[illegible] (محصل

[illegible]) [illegible] ([illegible] بانه هو ويبحث صوره عليه ، وارى ان

[illegible] محتوياته لا على

[illegible] (مجمع الآلهة)

[illegible] .

[illegible]

[illegible] ([illegible]) بل

[illegible] هو

[illegible] محتويان على

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] ([illegible]) ([illegible]) [illegible]

[illegible] فأما الساسانيون فقد تركوا آثرا ضئيلا [illegible]

[illegible] وهي تاريخ الامبراطورية الفارسية الذي كتبه دارا الكبير ، [illegible] فيه افراد اسرته وأصلها وقوميتها ، وتحدث عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يتصل الا له ، أورمزد ، [illegible] ولاغرابة في أن [illegible] من توصيات دارا ودعوته الى دين

[illegible] ، فالدعوة الى قدسية تلك الكتابات ما هي الا شيء طبيعي وضروري [illegible] ، محكم [illegible]
أبد الا [illegible] .

[illegible] الذي سميت تلك الكتابات به « محل الا لهه »
[illegible] أن تلك التسمية حدثت في الدور القرني [illegible] أصبحت فيه قراءة الكتابات السمرية منسية نسياناً تاماً ، فكانوا حينذاك
[illegible] تقديسا تقليديا ، كأنها أحجار خاصة بالآلهة ،
[illegible] (محل الا لهه ، أو الكتابات [illegible]) .

[illegible] يك » أي (اله) ، فلعلهم كانوا
[illegible] كانوا يعدون
[illegible] من سلالة « كيان » .

الملحق — ١٠

اشتقاق كلمة « ماستار » ومعناها

[illegible] ([illegible]) .
[illegible] [1] [illegible] هو ما يأتي :
[illegible]
[illegible]
[illegible] [2] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

---

(١) [illegible] طهران ١٣٢٠ [illegible]
(٢) أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible])

ويقول في موضع آخر

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible] الذي هو من عهد [illegible]) .

[illegible] الطولة ، منذ المعلقة الى فتح الاسلام [illegible] ذي قصي عن [illegible] [illegible] قبل [illegible] .

وبعد أن وجدنا أن كلمة [illegible] يجب أن تكون [illegible] قبل الاسلام ،

[illegible]

الملحق – ١١

قُهستان

[illegible]

الملحق – ١٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملحق – ١٣

[illegible]

[illegible]

الملحق - ١٤

مانوه ، قادين ، قاري

ان قبيلة طغور وصلوا في عام ٥٢٠ م اللقب «خاقان – بوت» وهو موث ، [illegible] ([illegible]) [illegible] بروجها (١).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الملحق - ١٥

كسرى هُرماز بن أرسلون بن بانجور

ولا آخذ عند تحقيق «بانجور» [illegible] كسرى [illegible] (ص ٢٤)

[illegible] اشهر ، وخرماز هذا قد [illegible] قد وجد على هذا النحو :

---

(١) يرجع [illegible] [illegible]anisme et Mazdeisme chez les Turks Orientaux

[illegible] بن [illegible] سلان بن [illegible] ...... الخ .

[illegible] خمسة عشر ملكا [illegible]

[illegible]

وفي موضع [illegible] (ص ١٠٩) [illegible] كسرى خرهان بن [illegible] سلان . . والمحققان للكتاب يعتقدان ان اللفظ الاصلي للاسم هو «خرهان» [illegible] [1].

[illegible] [2] [illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible])

[illegible]

[illegible]

وقد [illegible] كسرى [illegible] سلان الا في «فارسنامه» [illegible]

[illegible] كسرى [illegible] سلان [illegible]

[illegible]

---

(1) كتاب فارسنامه لابن البلخي . وقد طبعه المستشرقان G. Le Strange و R. A. Nicholson الصفحة [illegible] .

(2) خرهان وفرهان هما جمعا كلمتي «خره» و«فره» وهاتان ما هما الا لفظتان [illegible] وفرهان هما [illegible] .

(3) [illegible] A. V. Williams Jackson, Researches in Manichaeism, ص ٩٢ .

[illegible]

[illegible] (٦٢٩ – ٦٣٢ م) ، وهو [illegible]

[illegible] تركي الأصل كان في خدمة ملك [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible] ص ٢٥

(٢) اسلام تاريخي ، ترجمة حسين جاهد بالحسن [illegible] ١٢٩

(٣) Iran Sous Les Sassanides ، ص ٢٩٩

كتاني	حسن پيرنيا	حسن پيرنيا	ابن البلخي	حمزة الاصفهاني	الثعالبي	المقدسي	طبري	روضة الصفا	مرآت كائنات	ناسخ التواريخ	تاريخ كامل ابن اثير	ثبوت كتاني	كريستنسن
		قباد الثاني											
٦٢٧ — ٦٢٨	٦٢٧ — ٦٢٩	شيرويه	شيرويه	شيرويه بن كسرى	شيرويه	[illegible]	شيرويه	شيرويه	شيرويه بن خسرو	شيرويه	شيرويه	شيرويه قباد	شيرويه
٦٢٨ — ٦٢٩	٦٢٩	اردشير الثالث	اردشير بن شيرويه	اردشير بن شيرويه	اردشير	اردشير بن شيرويه	اردشير الثالث	اردشير بن شيرويه	اردشير بن شيرويه	اردشير بن شيرويه	اردشير	اردشير الثالث	اردشير الثالث
٦٢٩ — ٦٣٠			شهريراز		شهريراز	[illegible]	شهربراز	شهريراز	شهربراز	شهربراز		شهربراز	فرهخان شهروراز
			كسرى بن [illegible]						كسرى بن [illegible]				
	٦٢٩	خسرو الثالث	كسرى بن قباد بن هرمز	كسرى بن قباد بن هرمز					كسرى بن قباد بن هرمز		خسرو الثالث		خسرو الثالث
											هرمز الرابع		
	٦٢٩	جوانشير بن خسرو پرويز						جوانشير بن (... بن كسرى پرويز)	[illegible]	جوانشير	جوانشير		
٦٣٠	٦٣٠	بوران دخت	بوران دخت	[illegible]	بوران دخت	بوران دخت	بوران دخت	بوران دخت بنت خسرو پرويز	بوران دخت	بوران دخت	بوران دخت	بوران دخت	بوران دخت
٦٣٠	٦٣١	گشنسب بنده	فيروز جشنسبنده	جشنسبنده		جشنسبنده	گشنسبنده	جشنسبنده	فيروز	فيروز جشنسبنده	گشنسب	جشنسبنده	فيروز الثاني
								خسرو بن قباد بن [illegible]					
٦٣٠	٦٣١	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت بنت [illegible]	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت	آزرمي دخت
٦٣١	٦٣١	هرمز الخامس			كسرى بن مهر جشنس [illegible]	كسرى بن مهر جشنس	خسرو الثالث			كسرى بن مهر جشنس	هرمز الخامس	كسرى الثالث	هرمز الخامس
٦٣١	٦٣١	خسرو الرابع					خرزاد خسرو			خرزاد بن پرويز	خسرو الرابع	خرزاد خسرو	خسرو الرابع
٦٣١	٦٣١	فيروز الثاني بن مهر گشنسب			فيروز بن [illegible]	فيروز	فيروز	كسرى بن جشنسبنده	كسرى بن جشنس	فيروز مهران	فيروز الثاني	فيروز الثاني	
٦٣١ — ٦٣٢	٦٣١	خسرو الخامس	فرخ زاد خسرو بن پرويز	خسرو [illegible]	فرخ زاد خسرو	فرخ زاد خسرو	فرخ زاد خسرو	فرخ زاد بن خسرو	فرخ زاد بن خسرو	فرخ زاد بن خورزاد	خسرو الخامس	هرمز الخامس	خسرو الخامس فرخ زاد هرمز دمس احداد بور
٦٣٢ — ٦٥١	٦٣٢ — ٦٥٢	يزدگرد	يزدگرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدجرد	يزدگرد	يزدجرد	يزدگرد

توفيق وهبي



اللحن - ١٦

(٣) السلطان مراد

(٧٦٦ - ١٣٦٣)

[illegible]

[illegible]

الملحق - ١٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible] ص ٣٧٢ .

[illegible] ١٥٦ ٨٢١[1] [illegible]

[illegible]

ربط هذا الاسم بذلك بعد أن حرف « قطورا » الى « قطورا » [illegible]
يؤيد ظنا هذا أن الكاشغري ١٠٧٣/٤٦٦ ، وهو المعروف [illegible]

[illegible]

---

(١) يراجع مقال [illegible]
[illegible] Journey to the Uighurs
[illegible] Studies Vol. XII Part 2
في الصفحة ٣٠٣ [illegible]
(٢) يراجع المصدر السابق ص ٢٨٢ .

[illegible]

الملحق - ١٨

[illegible] في اشتقاق اسم بغداد

[illegible] في أصل اسم بغداد [illegible]

١ - [illegible] في المشرق [illegible] (١)

٢ - [illegible] (٢).

٣ - [illegible] (٣).

٤ - [illegible] (٤).

٥ - [illegible] سوقا [illegible] تجار أهل الصين [illegible] من عطية ملك (٥).

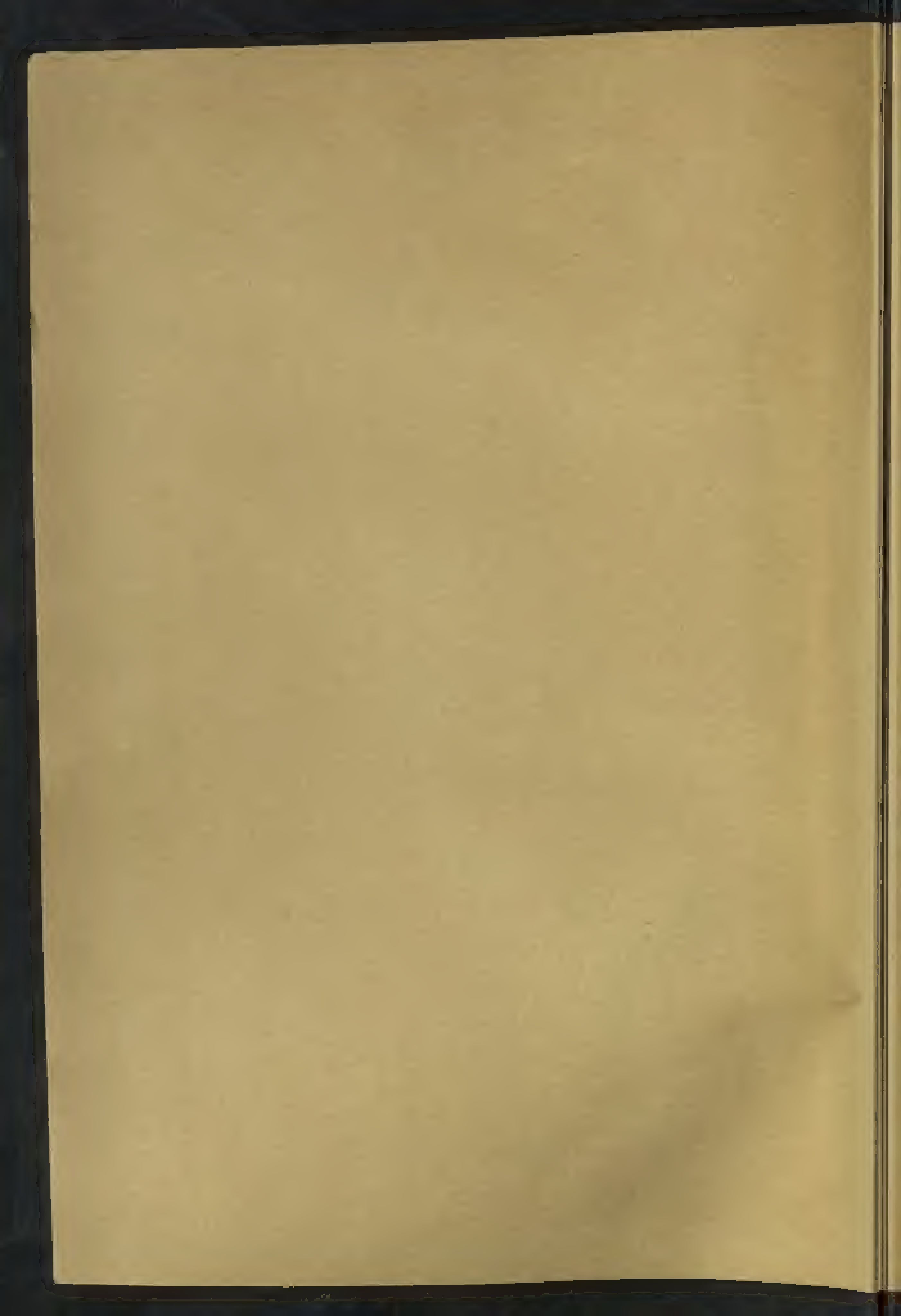
٦ - [illegible] (٦).

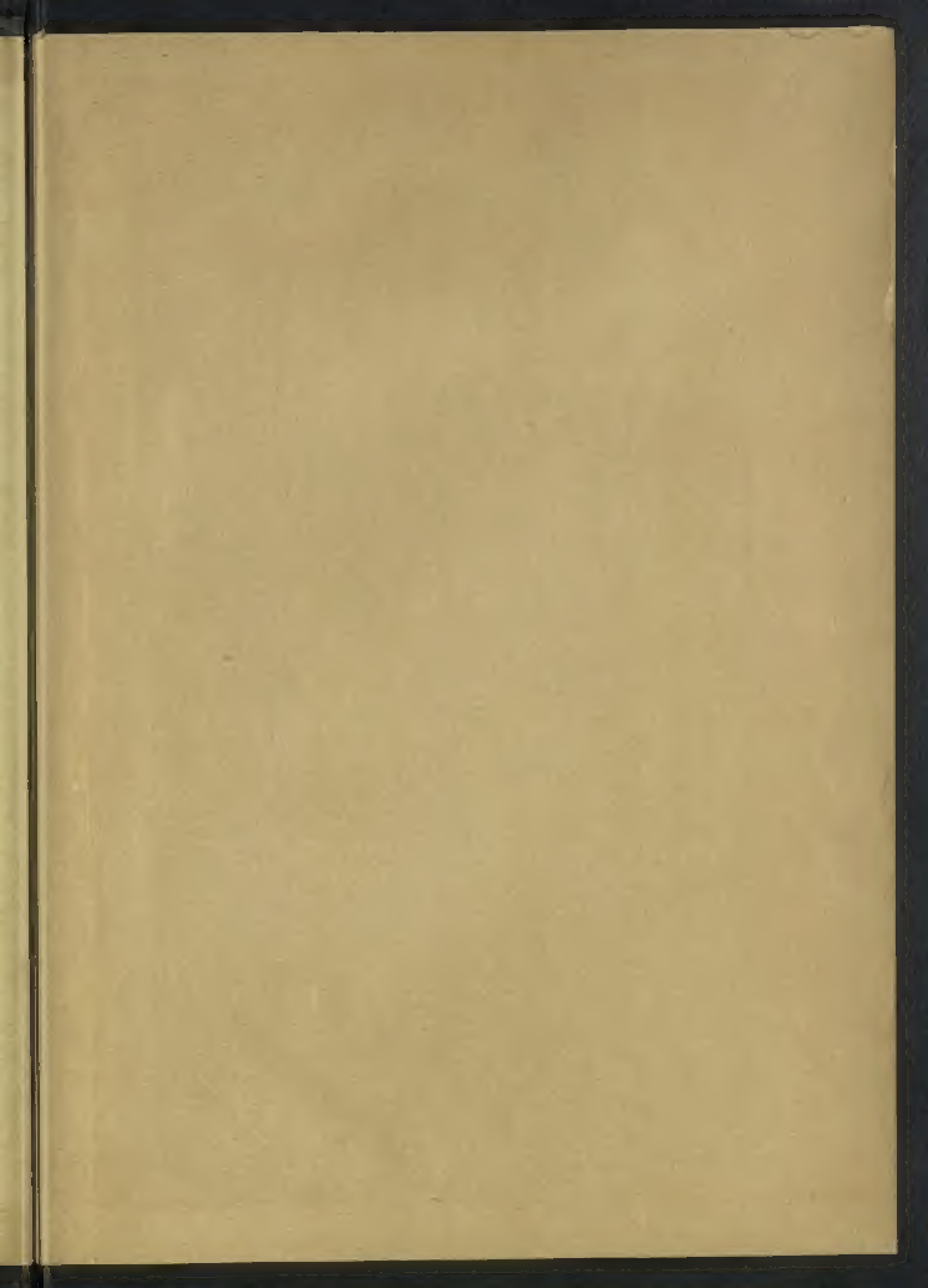
٧ - [illegible] (٧).

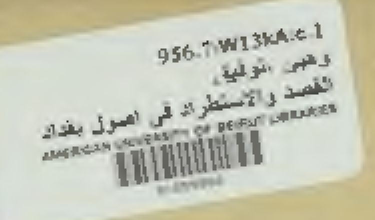
٨ - [illegible]

(١) [illegible] ج ١ ص ٥٨ طبعة مصر ١٩٣١.
(٢) [illegible] ص ٥٩
(٣) [illegible] ج ١ ص ٥٩
(٤) [illegible] ج ١ ص ٥٩
(٥) [illegible]
(٦) [illegible] ص ٦
(٧) [illegible] ص ٦








956.7:W13kA:c.1
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES


AMERICAN UNIVERSITY of BEIRUT
1866